[153] - 36 - ومن كلام له عليه السلام في المعنى المتقدم قال ابن عساكر - في ترجمة سعيد بن العاص من تاريخ دمشق: ج 21 ص 35 - أخبرنا أبو بكر اللفتواني، أنبأنا أبو صادق الاصبهاني، أنبأنا أحمد ابن محمد بن زنجويه، أنبأنا الحسن بن عبد ا بن سعيد (1)، أنبأنا محمد بن يحي، أنبأنا علي بن الصباح الشيرازي، أنبأنا أبو محلم، حدثني من سمع شعبة، يقول: حدثنا محمد بن المنكدر، قال: أهدى سعيد بن العاص هدايا لاهل المدينة [حينما كان واليا على الكوفة من قبل عثمان] وقال لرسوله [الذي أرسل الهدايا معه]: لا تعذرني إلا عند علي بن أبي طالب، وقل له: ما فضلت عليك أحدا في الهدية إلا أمير المؤمنين عثمان. فقال علي [عليه السلام] لما قال له الرسول ذلك:

_____ (1) وأخيرا رواه لنا بعض المعاصرين عن كتابه تصحيف المحدثين الورق 20 قال: أخبرنا محمد بن يحيى، حدثنا علي بن الصباح الشيرازي حدثنا أبو محلم - قال الشيخ: هو أحمد بن هشام السعدي - قال: حدثني من سمع شعبة يقول: حدثنا محمد بن المنكدر، قال: أهدى سعيد بن العاص هدايا لاهل المدينة وقال لرسوله: لا تعتذرن إلا عند علي بن أبي طالب وقل له: ما فضلت عليك أحدا في الهدية إلا أمير المؤمنين عثمان ابن عفان. فقال علي عليه السلام لما قال له الرسول ذلك: لشد ما نفست علي أمية وضايقتني، وا لئن وليتها لانفضنها نفض القصاب التراب الوذمة. قال: فقال الاصمعي: الثراب بالثاء المعجمة بثلاث. فقال شعبة: ما سمعت إلا التراب بالتاء (كذا) فتحاكما إلى أبي عمرو، فحكم كما قال شعبه: قال أبو محلم: الصواب [هم] ما قال شعبة وحكم به أبو عمرو.

_____